

شرح العقيدة الواسطية (عبدالرحمن بن ناصر البراك) 20

عبدالرحمن البراك

السيدات الطيبة الاسلامية في الرياض تقدم وسائل الله سبحانه وتعالى ان يجعل هذه الاجتماعات في سبيل وسببا لمرضاته وان ينفعنا واياكم بما علمنا وعن يعلمنا ما ينفعنا انه سماع الدعاء - 00:00:52

ايها الاحباب انها لا نعمة ان يتتهيأ لنا جميعا هذه اللقاءات على ذكر الله وتعلم وتعلم العلم الموروث عن محمد عليه الصلاة والسلام فانه العلم فانه العلم الذي تجسو به النفوس وتستقيم به الاخلاق - 00:01:40

تدرك به الوصايا فهو زكاة وحياة ونور وهدى وهذا فضل عظيم يمن به تعالى على من يشاء. لقد من الله على المؤمنين. اذ بات فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلّمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل - 00:02:38

ضلال مبين ايها الاخوة ان اجتماعكم او اجتماعاتكم في هذه الايام وتفرغكم ان ذلك لن نعمة الله عليكم او صيكم ان تستغلوا هذه الفترة التي اه التي فرغتم انفسكم فيها للتزوج من العلم - 00:03:21

من علم الكتاب والسنة استغلوا وقتكم دائمًا وان كان هذا مطلوبا منا جميعا في كل وقت لكن الوقت الذي يا يخصه الانسان لعمل ما ينبغي ان يستمره في هذه المهمة التي - 00:04:19

وصل اليها فرغ لها وقته وتخفف فيها من شواغله العامة فاصل العلم والایمان هم هم القلة القليلة. في كل وقت خيرة الله من خلقه وكل المؤمنين مصطفى كل المؤمنين مصطفون مختارون اختارهم الله من - 00:04:58

من سائر البشرية وربك يخلق ما يشاء ويفهم. يعني هو يشاء فهو تعالى هو خالق كل شيء وهو يختار مني خلقه ما يشاء الذي خلق البشرية وهو الذي يختار منها ما يشاء وهذا الاصطفاء - 00:05:57

هو مراتب كثيرة جدا عباد الله يتفاوضون في هذا الاصطفاء ببعضنا عظيم وهو سبحانه وتعالى اعلم حيث يجعل رسالاتك. وهو اعلم حيث ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين - 00:06:40

والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فجدير بالعقل ان يشكر ما من الله به علي من نعمة الاسلام ولا مثيل. محبة الخير فان محبة الخير محبة العلم والعمل الصالح هذا من فضله سبحانه - 00:07:23

الذى يتفضل به على من الشام ويمن به على من يشاء. ولهذا قال سبحانه ولكن الله حب اليكم حب اليكم الایمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسق والعصيان اولئك هم الراشدون. فهنا من الله ونعمته والله عليم حكيم - 00:08:14

تذكر الله ايها الاحباب او صيكم ونفسي بشكره سبحانه وتعالى على ما اولانا وتفضل به علينا فكما هدانا المثالم نسأله تعالى ان يتم علينا هذه النعم ان يتم علينا نعمة الاسلام للاستقامه على هداه وصراط - 00:08:49

وان يستعملنا في الاسلام ان يستعملنا في الاسلام بطاعته حتى تكون محقدين لاسلامنا قائمين بحق الله علينا. ومن الدعاء الذي اذن الله به على من هو اسطفى ذكره عن بعض انبائاته رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي - 00:09:22

على والدي وانعم من الله ان ترضاه. واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك اني من المسلمين فجزي الله القائمين على هذه هذا هذه البرامج المباركة وجد الله المشاركين فيها - 00:10:07

جزى الله الجميع خير وان من اهم ما تواصى في هذه المناسبة ان يكون ان نجتهد في في اخلاص العمل. فان اخلاص العمل هو وما امه الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. وذلك دين هيئة - 00:10:40

فالعمل الصالح ومنه طلب العلم. العمل الصالح منه طلب العلم. يقوم على اطهين الاخلاص فيه لله المتابعة فيه للرسول عليه الصلاة

والسلام فالعمل الصالح هو ما تتحقق فيه هذا من امرأته - 00:11:25

فالأول هو مقتضى شهادة ان لا اله الا الله. والثاني هو مقتضى شهادة ان محمدا رسول العمل هو اساس صلاحك وبه يصير العمل عبادة لله وتعلم العلم هو من العمل الصالح. ومن العبادة لله سبحانه وتعالى - 00:12:00

وتعلم العلم هو الذي تبني عليه سائلا فان الاعمال الشرعية لا تستفيث ولا تطبع ولا تصلح الا بالعلم لابد ان تكون مبنية على العلم فلابد فالعلم ضروري لتصحيح الاعتقادات وتصحيح الاعمال - 00:12:49

وهذا وهذه هي النعمة العظيمة التي فضل بها سبحانه وتعالى من شأن العبادة وهي نجمة العلم والعمل. العلم النافع والعمل صراط الذين انعمت عليهم عرفوه. تعلموه وتبرعوا فيه والحق انما يعرف - 00:13:38

في تدبر كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام هم الذين عرفوا الحق واتبعوه. واتباع الحق هو العمل امثالا للمأمورية واجتنابا للملهيات وايقانا العلو الصحيحة ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. الذين يؤمنون بالرجل ويقيمون الصلاة. ومما رزقناهم ينفقون. والذى - 00:14:19

حين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالآخرة هم يؤمنون اولئك على هدى من ربهم واؤلئك هم المفلحون. وهذه هي النهاية. وهذه العاقبة. الهدى والفالح. فالمؤمنون تكون المستقيمون هم اهل الهدى والفالح - 00:15:06

فاهل الهدى والفالح هم الذين جمعوا بين العلم والعمل. بين العلم الصحيح ايمنا الله ورسوله وكتبه ورسله واليوم الآخر. وعمل الصالحات اعظم الاعمال الصالحات هي الصلوات الخمس. اعظم الاعمال الصالحة بعد الشهادتين - 00:15:33

هي الصلوات ولهذا ولهذا يقدمها سبحانه وتعالى في الذكر عند ذكر الاعمال الصالحة سبب قال سبحانه قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم الى ان قال في ختام الاعمال صفات المؤمنين - 00:16:05

والذين هم على صلاتهم يحاسبون. اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس من جهة ايها الاخوة في الله لعل هذه مقدما فيها ذكري نسأل الله تعالى ان يجعلنا واياكم ممن ينتفع بالذكرى - 00:16:35

وان ينفعنا لكتابه وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام معلوم حسن ترتيب البرامج ان لنا في هذا الوقت على قصره وان كان ذهب هذه الليلة من لا يتسع للجمع بين بينهما - 00:17:04

هذا درسان احدهما في احاديث الاحزاب والثاني في العقيدة وهذا وهذا يلزم بما سبقت الاشارة اليه. من ان دين الاسلام العلم الذي جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام يشمل امور اعتقادية وامور عملية - 00:17:44

العقيدة هذا يتصل في مسائل الاعتقاد درس احاديث الاحكام في عمدة الاحكام يتصل النواحي العملية ولعلنا نبدأ قالوا الخميس رحمة الله تعالى باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا. وشاهد ان لا اله - 00:18:22

ان الله وحده لا شريك له وتوحيدته. وشاهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى وسلم تسليما مزيدا وصحبه نعم وصحبه ان محمداما عبده ورسوله صلى الله عليه واله وعلى الله وصحبه وسلم تسليما مديدا. اما بعد فهذا اعتقاد فرقه منادية - 00:19:06

الى قيام الساعة اهل السنة والجماعة. وهو الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والايمان بالقدر خيره وشره حسبك. الحمد لله هذه الافتتاحية في العقيدة الواسطية من تأليف الايمان الكبير الشهير بعلمه - 00:19:46

ووجهاته هو احياءه مسكين ومحاربته للبدع الامام المعروف رحمة الله يقول هذا الكتاب الموصود بالعقيدة الوسطية. نسبة اذا من طلب من الشيخ كتابتها وهو رجل من اهل العلم في نوادي واسطة - 00:20:36

المعروفة في شمال العراق عرفت بالعقيدة الواثقية ولا ماتحة في التسمية. المقصود في التمييز كما ان لشيخ الاسلام مؤلفات كثيرة في مسائل الاعتقاد بل لعل لا نبادر اذا قلنا ان معظم مؤلفاتشيخ الاسلام في - 00:21:43

السائل من الاعتقاد فقد الف في مسائل الاعتقاد مؤلفات مطولة ومحضرة. ومعظمها اجابة للسائلين فهو كما ذكر عن نفسه لا يزال بالتأليف ابتداء بل جل مؤلفاته اجابة لمسائل وردود على المخالفين - 00:22:23

ومن انفع ووقت لما الف فيه الاعتقاد هذه العقيدة الوراثية التي ذكر انه كتبها وهو قاعد بعد العصر. كتب في مجلس واحد وقد نظر في شأنها وجود لانه قرر فيها اعتقاد اهل السنة والجماعة - 00:23:23

من السلف الصالح من الصحابة والتابعين وأئمة الدين. ومن سلك سبيلهم وهذا يخالف ما عليه جمهور الناس. من من العلماء وال العامة. فجمهور الناس وكثير من الناس قد دخلت عليهم. المذاهب - 00:24:07

المبتدعة ولذلك ينکرون ويستنكرون ما يخالف ما هم عليه ابنا رحمه الله في المناظرة التي كتبها وبين انه انما يقرر في هذا الاعتقاد ما دل عليه الكتاب والسنة وما درج عليه اهل القرون المفضلة من الصحابة والتابعين - 00:24:37

وانهم في هذه العقيدة يتحرجون بالافاظ الشرعية الالفاظ الشرعية فارجعوا الى هذه المنازلة في مجموع الفتوى المجلدة في الثالثة خامئ وستين وما بعدها وهذه العقيدة متميزة كما قلت على سائر ما ان نفعه رحمة الله فان كثيرا - 00:25:18

اما الفه في مسائل الاعتقاد على به شبهات المجرمين ومناقشتها مناقشة عقلية وشرعية كما هو ظاهر في الرسالة يا استاذ منيب. اما العقيدة الوسطية فانها خالصة فيها تقرير لمعتقلي اهل السنة والجماعة. وبيان اصولهم - 00:26:01

مع التجنيد على ذلك من القرآن ومن السنة. من غير تعظم لشبهات المخالفين ولا ومن غير في مناقشتها فلذلك كانت هذه العقيدة جديرة بالحفظ وقد عرض فيها لاسخر المسائل التي وقع فيها الاستيراد - 00:26:42

بين فرق الامة. اكثر المسائل التي خالف فيها اهل السنة سائر فرق الامة يقول رحمة الله في خطبة هذه الرسالة او هذه العقيدة الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق - 00:27:24

يظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا. وهذا مكتبة من القرآن فانه تعالى قال في غير موضع هو الذي ارسل رسوله. بل قال في سورة الفتح هو الذي قال رسول رب الهدى وبه الحق ليظهره على حبيب كله وكفى بالله شيئا. وتقديم في الليلة الماضية - 00:27:50 المراد بالعلم بالهدى وللحقد. وان الهدى هو العلم النافع ودين الحق والعمل الصالح وان هذا الدماء رسالة محمد صلى الله عليه وسلم.

وكفاية الله شيء. كفى الله بهذه مطلعها على عباده واحوالهم الظاهرة والباطنة. وفي هذا - 00:28:19

بشرارة الى دليل من ادلة صدق الرسول صلى الله عليه وسلم. فان الايمان تعالى على احوال الخلق الايمان محمد عليه الصلاة والسلام كما قال تعالى وفي انفسهم حتى يتبيّن لهم انهم - 00:28:51

اولم يأتي بربك انه على كل شيء شيء فكفى دليلا على صدق الرسول صلى الله عليه وسلم وصدق ما جاء به من القرآن والحكمة كفى دليلا على ذلك انه تعالى على كل شيء شهيد. وهو باب الله شهيد - 00:29:21

واشهد ان واشهد ان لا الله الا الله. وحده لا شريك له وهذه كلام التوحيد واثبات الالهية له تعالى وحده. واشهد ان لا الله الا الله وحده. فوحده هذه حال مؤكدة لمدلول الاثبات. مدلول الاستثناء - 00:29:49

الله. لا شريك له هذه ايضا جملة مؤكدة لمدلول النبي. لا الله. لا الله الا الله وحده لا شريك له. اضرارا به وتوحيده. وهذا تأكيد بعد توحيد. اصرارا به - 00:30:32

وذا وجيدا له سبحانه وتعالى في الهيته ورسوليته واسمائه وصفاته. واشهد ان محمدا عبد ورسوله وهذه وهكذا يجب ان يشهد الانسان للنبي صلى الله عليه وسلم بأنه عبد الله ورسوله - 00:30:52

يجب ان نجمع في الشهادة للرسول عليه الصلاة والسلام بأنه عبد. عبد عابد موضوع المدبر ليس بابلاه وليس له شيء من خصائص الالهية. وهو من عند الله. قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. وهذا هو الصراط المستقيم - 00:31:17

الشهادة دي ان محمدا عبدالله ورسوله هو الصراط المستقيم. في ما يجب الرسول عليه الصلاة والسلام من فضلك اقلب الشريط فان الناس في الرسول عليه الصلاة والسلام سلطان فكذبه او كثرة الايمان برسالته صلى الله عليه وسلم ومنهم من غلا فيه ورفعه - 00:31:49

التي انزله الله فيها وهذا ما حذر منه عليه الصلاة والسلام بقولكم لا تغروني ولا تغلوني. لا تضروني كما ادرك النصارى ابن مريم. انما ساقول عبدالله ورسوله صلى الله عليه وسلم تعال وصراط مستقيم فوازها - 00:53:12

والشهادة بانه عبد الله ورسوله. وشهاده ان محمدا عبده صلى الله عليه وسلم كما صلى الله عليه وهذا وهذه صفة صلاتنا عليه ان نسأل الله ان يصلني عليه. كما قال عليه الصلاة والسلام لما قال له الصحابة كيف نصلني عليهم؟ قالوا قولوا والله - [00:53:42](#)

اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد. وصلاتنا على الرسول عليه الصلاة والسلام. هو دعاؤنا ودعاء من الله ان صلي عليه. ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - [00:54:19](#)

واحسن ما قيل في هذا المقام ان الصلاة من الله ثناء على عبده ثم لا يكفر. ولنبينا عليه الصلاة والسلام من جلاء الله ارملوا ما اثنى الله به على عدل من عباده لانه - [00:54:39](#)

الصلاه والسلام هو سيد ولد ادم. ومن ثناء الله هو غوص وعلى الله وصحابه والآن هنا هم اتباعه عليه الصحابة على الاتي ان من قام من عرض الخاص على العمل. وقد درج - [00:54:59](#)

وسنة على ذكر الصحابة في الصلاة على الرسول عليه الصلاة والسلام. يعني حاول الصلاة اما في الصلاة يتقيد بما ورد بينهم وعلى الله وصحابه وسلم. هذا كله دعاء. دعاء دعاء - [00:55:29](#)

عليه الصلاة والسلام بان الله عليه وان يسلم عليه. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وصلاة عليه وسلمانا عليه بان نسأل الله بان يصلني عليه يسلم عليك ومن صفة السلام ما جاء في التشهد السلام عليك ايها النبي ورحمته ورحمته - [00:56:04](#)

السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته هذه هي فقد اشتمل هذه الامة على حمد الله فله الحمد كله له المدح وسكنه كله لان ام الموقوف بجميع المحال الموقوف بكل كمال فلا يبتعد الحمد كله. كله الا - [00:56:34](#)

الاكمال بجميع نعوب الجلال وليس ذلك الا الله وحده. فهو الذي له الحمد كله. له الحمد كله. وله الملك كله. وبهذه الخير كله سبحانه يقول الشيخ رحمه الله وسلم صلى الله عليه وعلى الله - [00:57:14](#)

عليه وسلم يعني وسلم الله عليه وسلم تسليما هذا مصدر مؤثر وسلم تسليما موصولا بالزيادة مستمرا دائما وسلم تسليما مجيدا. اما بعد واما بعد هذه النية جملة لم يتبع للانتقام من المقدمة الى الشروع في المقصود. وكان من هديه عليه الصلاة والسلام - [00:57:54](#)

انه يقول في خطره اما بعد اما بعد ومعناها عند اهل اللغة اما بعد يعني مهما يلفظ من شيء بعد فهو كذا وكذا اما بعد فهذا اعتقادى. فهذا اشاره الى - [00:58:43](#)

ما ما هو اعظم مما سيذكره الشيخ. في هذه العقيدة. فهذا اعتراض الفرقه الناجية المنصورة اهل السنة والامام لهذا يتبيين في هذا التعريف الى الى بيان اعتقاد الفرقه الناجحة الى ما يعتقدون في ردهم - [00:59:07](#)

الى بيان ما يعتقدون مما امر الله بالايمان به. فهذا عند الرجل كان اعتقاد الفرقه الناجية المنصورة ووقفته ووقفت حدث هذه الامة كما في الحديث المشهور في المساند والسنن ان هذه الامة ستفترق على ثلاث وسبعين فرقه كلها في النار الا واحدة. هذه هي - [00:59:46](#)

يا رسول الله على من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي وفي غضب وهي جماعة فالفرقه المتزمه بما كان عليه الرسول عليه الصلاه والسلام توصف بانها الناجية اخذا من هذا الحديث. لقوله عليه الصلاه والسلام كلها في النار الا واحد - [01:00:33](#)

وهي المنصورة ايضا فهي موصوفة بالنجاة وبالنصر اهلا من قوله عليه الصلاه والسلام لا تزال طائفه من امتى على الحق ظاهرين. لا من خذلهم ولا من خالفهم. حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى. هذه هي الطائفه او البغرا - [01:01:08](#)

الناجح المذكورة. وهم البر والناجي المنصوع هم اهل السنة والجماعة. اهل فدينا التزموا طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم. وما عليه جماعة المسلمين واعتصموا بحبل الله جميعا. كانوا العطفه واجدادها. اهل السنة - [01:01:38](#)

هذا اعتقاده هذا فهذا اعتقاد الفرقه. الفرقه والطائفه معناه انه متقارب فهذا اعتقاد الفرق عن ناديه المنصورة. اهل السنة والجماعة ثم بين هذا الاعتقاد بقوله وهو الايمان بالله وملائكته وكتبه - [01:02:08](#)

ورسله ومن بعدي بعد الموت والايمان بالقدر خيره يعجل. هذه في اصول الايمان التي فجر بها النبي الايمان. كما في حديث جبريل

حين سأله جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال أخبرني عن الأيمان قال إن تؤمن بالله وملائكته - 01:02:45

ما ننكر به ورسله واليوم الآخر ونؤمن بالقدر خيره وشره هذه أصول الأيمان فجميع مسائل الاعتقاد راجعة إلى هذه الأمور، إذا هذا هو اعتقاد السلسلة الناجية على سبيل على سبيل الأجماع - 01:03:15

وهذا الاعتقاد باليمان بهذه الأصول على سبيل النفس هذا فرض عين، على كل في مكلف أن يؤمن بهذه الأصول إيماناً مجملًا، هذا فرض عين، الأيمان بالله والأيمان بالله ثلاثة هموم، الأيمان به ربط يعني الأيمان - 01:03:42

كان متوفراً منعماً متفضلاً خالقاً رادقاً والأيمان به معبوداً لا يستحقه العبادة غيره، والأيمان به منذ أن لجميع صفات الكمال ونوعوس الجلال، فالإيمان باليه في الله يشمل الإيمان والهبة واسمائه وصفاته، على أبيه الإسلام - 01:04:12

الأيمان بالملائكة لابد من الإيمان بالملائكة، كما أخبر الله عنهم في كتابه الإيمان لأنهم مخلوقون مولدون عباد مكرمون خيار اختيارهم الله واصطفاهم وهو جعلهم لماذا طائعين خاضعين وقالوا دخل الرحمن ولداً سبحانك، في هذا رد على من زعم أن الملائكة بدأت الله، فجعل - 01:04:51

وقال يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا وما خلفهم ولا يشفعون إلا من ابتضى وهم من خشيتهم فان استكروا فالذين عند ربهم يستبدعون له بالليل والنهار، وهم لا يفهمون - 01:05:39

فإن تكبروا فالذين عند ربكم يسمعون لهم في الآية الأخرى إن الذين عند ربكم لا يستكرون عن عبادتي ويسبحونهم ولو تأتي ذكري الملائكة وصفاتهم وعبادتهم لربهم - 01:06:09

ودوام خضوعهم كثيراً، فهم عبادة ليسوا الله ومن يؤمن أنني له من دونه فذلك نجريه جهنم كذلك نجزي الظالمين، وحاشى أن يقول أحد منهم ذلك المعتصمون وهو الأصل الثاني، لتضمن الإيمان في كل ما انزل الله منك - 01:06:39

كتب من كتبه على من شاء ما علمنا منها وما لم نعلم يجب أن نؤمن بأن الله انزل كتاباً بهذا من شاء من رسلي، منها الثورات والإنجيل والزبور، وأعظم كتب - 01:07:15

أعظم كتب الله الرابع الإيمان بالرسلي، فيجب الإيمان برسول الله أمانة، يجب على كل مسلم أن يؤمن برسول الله، وإن الله أرسل إلى عباده رسلاً، يدعون إلى عبادة الله وحده لا شريك له - 01:07:35

ويحذرون من عبادة ما سواه، يدعون إلى كل خير ويحذرون من كل شر سمى الله من شاء منهم في كتابه وذكر أنه قص منهم ما رفض وطوى علم آخرين وكلم الله وهكذا الأصل الخامس - 01:08:05

وهو الإيمان باليوم الآخر، ويعبر عنه من بعد، لأن البعض هو أول هو الذي يقول به الانتقال من دار المرء إلى الدار الآخرة، الماء بعد فيجب الإيمان في هذا القصر، فواصل من أصول الإيمان - 01:08:41

وهذه الأصول الله تعالى يذكرها آآ مجتمعة في بعض الآيات أو يذكر جملة منها في مواضع متفرقة كما قال سبحانه وتعالى ليس الجمام والوجوه من قبل المشرق والمغارب، ولكن البر من - 01:09:11

امنت بالله واليوم الآخر والملائكة ومن الكتاب والنبيين، وقال تعالى أمن الرسول بما انزل إليه من ربها والمؤمنون، كلنا قال بالله ولائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسلي، والله لو سمعنا واطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير - 01:09:31

الإيمان بالقدر يندرج في الإيمان بالله وله أدلة محافظة على القرآن ومنها قوله تعالى أنا كل شيء خلقناه بقدر قوله تعالى هذا فلنعلم أن الله يعلم ما في السماء والارض أن ذلك في كتاب أن ذلك على الله يسير، ولنا - 01:09:51

قول تعالى ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في انفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها أن ذلك ويأتي الجنائز في بعض هذه طيب مفصلاً في فيما ذكره الشيخ في هذه الرسالة، وهذا هو اعتقاد - 01:10:21

فهذا اعتقاد اعتقدهم على سبيل الأدمان أو اعتقدوا إجمالاً ما هو إذا نقول نعم الإيمان بالله ولائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر أول بعد الموت والإيمان بالقدر خير هذا هو علي القاضي واهل السنة والجماعة على أبيهم الإسلام، وهذه اركان الإيمان أول الإيمان - 01:10:51

ان جميع مسائل الاعتقاد يرجع الى هذه الاصول الفكرية. نعم وصف به نفسه في كتابه وبما وصفه به رسوله محمد صلى الله عليه من غير تحريف ولا تعطيل. ومن غير تكييف ولا تنفيذ. بل يؤمنون بان الله سبحانه ليس - [01:11:31](#)

وهو السميع البصير. فلا ينفون عنه ما وصف به نفسه. ولا يحرفون الكلمة عن موضعه. ولا في اسماء الله واياته. ولا يكيفون ولا يمثلون صفاته بصفات خلقه الا فيه ولا يمثلون صفاته بصفات قوله لانه سبحانه لا سمي له ولا كفو له ولا مد له ولا خلقه سبحانه وتعالى فانه اعلم بنفسه وبغيره واصدق قيل واحسن حديثا من خلقه بعد ما ذكر اعتقاد اهل السنة والجماعة اجمالا شرع في ذكر اعتقاده تفصيلا فقال ومن الایمان بالله - [01:12:31](#)

من الایمان بالله مما يفرق الایمان بالله الایمان بما وصف الله به نفسه. في ولما وطغوا به الرسول صلى الله عليه وسلم الایمان بما وصل الله به نفسه وبما وصفه الرسول صلى الله عليه وسلم فيما صح من سنته - [01:13:01](#) هذا هو من الایمان بالله كما تقدم والایمان بذلك يكون باثبات ما اثبتته الله لنفسه واثبته له ربها ما نفاه الله عن نفسه وجذبه عن رسوله. يقول الایمان بهذا في اثبات - [01:13:34](#)

يقول الشيخ من غير تحريم. ولا تعطيل ولا تضييق ولا دون الله يؤمنون بما وصف الله به نفسه من غير سحر. يعني من غير تحريف عن وجهها ومن غير تحريف للكلم عن موضع. وهو ما لم الله به - [01:14:02](#)

اعداء اليهود يحدوثون الكلمة عن موضعه. وتدجين معناه العام للتغيير للتغيير وهو يشمل التغيير اللفظي او تغيير المعنوي. فالتحريف ليكونوا بالزيادة على الموت او الذبح منه او تغيير الشكل. فلا يجوز تحريره - [01:14:35](#)

النصوص ولا سيما ايات القرآن يجب الالتزام تغيير زيادة ولا نقص ولا تغيير سبب وكذلك سنة الرسول عليه الصلة والسلام لا يجوز التغيير لقضي على يستلزم تغيير معناها فان ذلك من - [01:15:15](#)

بل يجب اجراء النصوص على ظاهرها وللذكر وللغير تعظيم. من غير تعطيل لابناء الرب وصفاته بنفسها تعطيل اسماء الرب وصفاته او تعطيل الرد عنه. صفات كماله انما يكون لي ونسبيها من العقل بمعنى القلوب يعني - [01:15:52](#)

اخلاه الرب عن ما وصف به نفسه وصفه به رسوله فالعزلة يدعون ما اثبتته الله منه. ينفون يدعون ما وصف الله به نفسه وما اثبتته الله لنفسه او اثبتته له رسوله فيعطيون الله عنه كماله - [01:16:34](#)

حقيقة اليدين كما سيأتي ومن غير تكييف ايضا اي من غير مسبحة عن كيفية ولا تعرض لتحديد كل صفاته فاهل السنة والجماعة يضربون الله بما في نفسه وما وصف به رسول وطغوا به رسوله - [01:17:06](#)

من غير تحريم. للنصوص الكتاب والسنة. ولا تعظيم للوصول عما دلت عليه ولا تعطينا للرد عما يجب نسبته له. ولا تغيير بصفاته اذا اعتقاد اهل السنة والجماعة في الاسماء والصفات قائم على الا ثبات - [01:17:45](#)

اثباتا بلا تكبير. اثبات بالاخر. وتشجيعا له تعالى عن كل نقد وعيين لا تعطيل. خلافا لاهل الضلال الذين خلوا بالاسلام حتى شبهوا صفاته بصفة فيقول قائلهم له سمع كجامع كبصر ويد في يدي - [01:18:25](#)

من غلا في التنزيل حتى سلب الله صفات كماله. زعما منه ان فلهذا كان مذهب اهل السنة جماعة بريئا من التسبيح وهنئا من التعظيم فلا ينسون ما ورد الله من اجله. ولا يحركون الكلمة اعني اهل السنة - [01:18:53](#)

فلا يعرفون الكلمة عن موضع. ولا يلحدون في اسماء الله واياته. فان الله ذم المفسدين في اسمائه. كما قال تعالى والله اسماء الحسنى ندعوهن بها. وذو الدين يلحدون في اسمائه تردون ما كانوا يعملون - [01:19:34](#)

وقال تعالى ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخرون علينا. والالحاد في اسماء الله يكون بنفسها. او معانيها او تسمية الله بغير ما سمي به نفسه. او بتسمية بعض المخلوقين - [01:19:54](#)

ما هو من فرائضه سبحانه وتعالى. فانه سبحانه وتعالى يقول الشيخ رحمه الله ولا ولا يلحدون في اسماء الله واياته ولا يمثلون صفاتهم. كل هذا تأكيد لما سبق. وعند مذهب - [01:20:14](#)

بريء من التعقيم بريء من الالحاد من التقييد من من ولا الامة وصفاته من صفات خلقه. سبحانه وتعالى لا سمي له ولا دين له ولا كفوة

له هذا كله منسي في كتابه؟ هل تعلمونه جمیعاً؟ هو لم يكن له کفواً احد. فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون - [01:20:47](#)
البعض سبحانه وتعالى لا مثيل له من خلقه. ولا نظير له من خلقه. لا ثني ولا کفؤ ولا نية ولا يقاس بخیر. سبحانه وتعالى. وهو اعلم
بنفسه. ولغيره هو اعلم بنفسه - [01:21:17](#)

نعم كما قال النبي عليه السلام تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام فهو اعلم. فالعباد لا سبيل لهم الى معرفة اسماء
وصفاته الا ببيانه وتعريفه وتعليميه سبحانه - [01:21:59](#)

فهو اعلم بنفسه وبغيره. نعم هو اعلم. لأن علمه محيط في كل شيء. وهو تعالى قد قيل واحسن حديثا من خلقه. ومن اصدق من الله
قليا قال انا احکم الى الله حديثا. فإذا كان تعالى هو اعلم من نفسه. وهو اصدق الصادقين - [01:22:19](#)
فكيف سوى فكيف يكذب ما اخبر به في كتابه على لسان رسوله. كيف لا يدرك ما اتبته الا السواك فلنعطيك قد كذبوا ما اخبر الله به
ورسوله من اسمائه تعالى وصفاته - [01:22:52](#)

وهو تعالى اعظم الصالحين وهو اعلم بنفسه سبحانه وبيان هؤلاء الذين كأنه ادعوا لانفسهم انهم اعلم بالله واعلم من الله من
رسول الله. وهذا من افضل الباطل. ونكتفي اليوم بهذا القدر - [01:23:28](#)
والحديث موصول ان شاء الله وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله - [01:23:58](#)